

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث التَّيْلِبِ بنِ ثَعْلَبَةَ " أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَوْبَةً فَاسْتَقْرَضَ مِنْ نَبِيِّ طَعَامًا " . الخَوْبَةُ : المَجَاعَةُ وفي الحديث : " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخَوْبَةِ " وقال أبو عمرو : الخَوْبَةُ والقَوَايَةُ والخَطِيئَةُ هِيَ الخَوْبَةُ الأَرْضُ التي لَمْ تُمَطَّرْ بِبَيْنِ أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ والخَوْبَةُ : الأَرْضُ التي لا رِعْيَ بها ولا مَاءَ ومنه يقال : نَزَلْنَا بِخَوْبَةٍ مِنَ الأَرْضِ أَي مَوْضِعٍ سُوءٍ لا رِعْيَ بِهِ ولا مَاءَ .
خ ي ب .

خَابَ يَخِيبُ خَيْبَةً : حُرِمَ ومنه خَيْبَتُهُ أَي حَرَمَتُهُ وخَيْبَتُهُ أُنْزِلَ تَخْيِيبًا والخَيْبَةُ : الحِرْمَانُ والخُسْرَانُ وَقَدْ خَابَ يَخِيبُ وَيَخُوبُ وخَابَ : خَسِرَ عن الفراءِ وخَابَ : كَفَرَ عن الفراءِ أيضا وخَابَ سَعْيُهُ وأَمَلُهُ : لَمْ يَنْزِلْ ما طَلَبَ والخَيْبَةُ : حِرْمَانُ الجَدِّ وفي المَثَلِ " الهَيْبَةُ خَيْبَةُ " وَمَنْ هَابَ خَابَ وفي الحديث " خَيْبَةُ لَكَ " و " يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ " ويقال : خَيْبَةُ لِرَيْدٍ وخَيْبَةُ لِرَيْدٍ بالرَّفْعِ والنَّصْبِ فالرَّفْعُ على الابتداءِ والنَّصْبُ على إِضْمَارِ فِعْلٍ وهو دُعَاءٌ عَلَّيْهِ وكذلك قولُهُم سَعْيُهُ فِي خَيْبَاتِ بَنِي هَيْبَاتِ مُشَدَّدَتَيْنِ وكذا بَيْبَاتِ بَنِي بَيْبَاتِ أَي فِي خَسَارِ زَادِ الصَّاعِغَانِي بَيْبَاتِ هُوَ مَثَلٌ لَهُمْ ولا يَقُولُونَ منه : خَابَ وَلَا هَابَ والخَيْبَاتُ أَيضاً القِدْحُ الذي لا يُورِي وهو مجازٌ وأما ما أَنشده ثَعْلَبُ : .

" اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيْبَاتُ .

" كُلاُكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عَيْبَاتُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ الخَيْبَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا القِدْحِ الذي لا يُورِي وفي حديثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ " مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بالقِدْحِ الأَخْيَبِ " أَي بالسَّهْمِ الخَائِبِ الذي لا نَصِيبَ له من قِدْحِ المَيْسِرِ وهي ثَلَاثَةٌ : المَنْبِجُ والسَّفِيحُ والوَعْدُ ومن المَجَازِ : قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ وَقَعَ فِي وَادِي تَخْيِيبٍ على تَفْعِيلِ بِيضَمِّ التَّاءِ والخَاءِ وَفَتَحَها أَي الخَاءِ وكَسَرَ الياءَ غير مَصْرُوفٍ أَي في البَطَلِ عن الكسائيِّ ومثله في الأساس وغيره .
وذكر الصاغانيُّ هنا عن أبي زيد : خَاءُ بَيْبَاتِ عَلَّيْنَا أَي اعْجَلْ وَأَنْشِدْ قولَ

الكميت : .

" إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ حَسِبْتَهُمْ مِخَاءَ بَيْكٍ اءَجَلٌ يَهْتِفُونَ
وَحَيْهَلٌ قَالَ : وَإِنْ قُلَّتْ خَابِكُ جَازَ قَالَ : ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي آخِرِ الْكِتَابِ
وَالْأَزْهَرِيُّ هُنَا .

قُلَّتْ : وَتَقْدَسَ لِلْمَصْنُوفِ فِي أَوَّلِ الْهَمْزِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ وَأَشْبَعْنَا عَلَيْهِ الْكَلَامَ
فِرَاجِعُهُ وَإِ أَعْلَمَ .

فصل الدال المهملة مع الباء .

د أ ب .

دَ أ بَ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ كَمَنْعَ يَدِ أ بٍ دَ أ بَ بِالسُّكُونِ وَيُحَرِّكُ وَدُؤُوبًا
بِالصَّمِّ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ فَهُوَ دَائِبٌ كَفَرِحَ وَفِي الصَّحاحِ فَهُوَ دَائِبٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الرَّاجِزِ بِالْوَجْهِينِ : .

" رَاحَتٌ كَمَا رَاحَ أَبُورِئَالِ .

" قَاهِي الْفُؤَادِ دَائِبُ الْإِجْفَالِ وَدَائِبُ الْإِجْفَالِ وَأَدُؤُوبُهُ : أَحْوَجُهُ
إِلَى الدُّؤُوبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .

" إِذَا تَوَافَوْا أَدَبُوا أَخَاهُمْ أَرَادَ أَدُؤُوبُوا فَخَفَّفَ لِأَنَّ زَّهْرَةَ لَمْ يَكُنْ
الْهَمْزُ لُغَةً الرَّاجِزِ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِحُضُورِ شَعْرِ لَأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَكَانَ الْجُزْءُ أَتَمًّا .

وَأَدُؤُوبُ الرَّجُلِ الدَّابَّةُ إِذَا أَبَا إِذَا تَعَبَهَا وَكُلُّ مَا أَدَمَّتَهُ
فَقَدَّ أَدُؤُوبَتَهُ وَالْفِعْلُ السَّلَامُ : دَائِبَتِ النَّاقَةِ تَدُؤُوبُ دُؤُوبًا

وَرَجُلٌ دُؤُوبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ الْبَعِيرِ الَّذِي سَجَدَ لَهُ فَقَالَ

لِمَصَاحِبِهِ " إِنْ زَّهْرَةَ يَشْكُو إِلَيَّ أَرْسَلَ تَجْبِعُهُ وَتَدُؤُوبُهُ " أَيْ تَكْدُّهُ

وَتُتَعَبِيهِ وَكَذَا أَدُؤُوبَ أَجِيرِهِ إِذَا أَجْهَدَهُ وَدَابَّةٌ دَائِبَةٌ وَفِعْلُهُ

دَائِبٌ